

## «عمالقة التكنولوجيا الأمريكية تحت تهديد اختراق ثغرة «اليوم صفر»



دبي: «الخليج»

كشفت دراسة لمانيانغ، إحدى شركات استقصاء التهديدات السيبرانية، أن 80 ثغرة من ثغرات «اليوم صفر»، تم استغلالها بشكل واسع النطاق في عام 2021 من أجل اختراق شركات بعينها وقالت الدراسة، إن الصين أكثر الدول استغلالاً لهذه الثغرات في استهداف عمالقة التكنولوجيا مايكروسوفت وأبل وغوغل بشكل متكرر، وبلغ أعلى مستوى له في 2021.

وأوضحت الدراسة أن التوجه المستمر نحو خدمات السحابة وتقنيات الجوال وأجهزة إنترنت الأشياء زادت من نسبة استغلال ثغرات «اليوم صفر»، ونتوقع نموها نتيجة ازدياد عدد الثغرات المستغلة فزيادة حجم وتعقيدات الأنظمة والأجهزة المتصلة بالإنترنت واستخدام المزيد من البرامج يؤدي إلى ظهور مزيد من العيوب، ناهيك عن التوسع في سوق وسيط الاستغلال والذي يسهم بشكل أو بآخر في النمو المستمر لهذه الهجمات، نتيجة تحويل مزيد من الموارد نحو البحث والتطوير في معرفة ثغرات الأيام الصفرية من قبل الشركات الخاصة والباحثين، وكذلك مجموعات التهديد الفاعلة.

\*\*\*\*\*

اكتشاف المزيد

\*\*\*\*\*

وإضافة إلى ما سبق تسهم الدفاعات الأمنية المحسنة للشركات في اكتشاف المزيد من ثغرات «اليوم صفر» مقارنةً بالسنوات السابقة، وعلى جانب آخر شددت العديد من المنظمات والمؤسسات من البروتوكولات الأمنية المتبعة بهدف الحد من عمليات الاختراقات وتحديد نواقل الهجوم أو الثغرات المستغلة في هذه الهجمات.

\*\*\*\*\*

مجموعات التجسس

\*\*\*\*\*

وما زالت مجموعات التجسس السيبرانية هي الجهات الرئيسية التي تستغل ثغرات اليوم صفر، على الرغم من تزايد نسبة الجهات الفاعلة ذات الدوافع المالية التي تستغل هذه الثغرات أيضاً ففي الفترة بين عامي 2014 و2018، لاحظت «مانديانت» أن نسبة صغيرة فقط من الجهات الفاعلة ذات الدوافع المالية تستغل ثغرات «اليوم صفر»، ولكن بحلول عام 2021، كان ما يقرب من ثلث جهات التهديد الفاعلة ذات الدوافع المالية استغلت هذه الثغرات، لتنفيذ هجماتها كما لاحظنا أيضاً ظهور جهات تهديد فاعلة جديدة، تستغل ثغرات «اليوم صفر»، ولكن لا نملك معلومات كافية حول الدوافع وراء هذه الجهات.

\*\*\*\*\*

الصين

\*\*\*\*\*

وحددت مانديانت أكبر كمية من ثغرات «اليوم صفر» التي تم استغلالها هي من مجموعات التجسس الصينية في عام 2021، في حين استغلت مجموعات التجسس في كل من روسيا وكوريا الشمالية عدد ثغرات أقل في نفس العام، لتنفيذ حملاتها التجسسية ضد الدول التي تعادي مصالحها وفي عام 2021 حلت «مانديانت» عمليات الاستغلال ولاحظت أن الثغرات الموجودة في منتجات كل من مايكروسوفت وأبل وغوغل تشكل نحو 75% من إجمالي ثغرات «اليوم صفر» المكتشفة. ويعود ذلك للانتشار الكبير لهذه المنتجات، واعتمادها لدى شريحة واسعة من المستخدمين في جميع أنحاء العالم.